

# النظام يشكر روسيا والصين على إجهاد قرار مجلس الأمن حول الهدنة موسكو تهدد بالقضاء على جميع المعارضين الرافضين الخروج من حلب

## تحليل إخباري

### سقوط حلب انتصار لروسيا وأكبر هزيمة لأميركا

واشنطن - رويترز: اعترف مسؤولون أميركيون بأن خسارة قوات المعارضة المعتدلة التي تقول واشنطن أنها تدعمها في شرقي حلب، أمام قوات النظام السوري، المدعومة من روسيا ستكون هزيمة لجهود الرئيس باراك أوباما لتشجيع الديمقراطية ودرح الإرهاب في الشرق الأوسط.

وعكس تقييمهم المتشائم توقع سقوط آخر مناطق تسيطر عليها قوات المعارضة في حلب وتضم عشرات الآلاف من المدنيين المحاصرين قريبا في يد جيش النظام الذي قاتل إلى جانبه وحدات من الباسيج وقصائل طائفية من العراق ولبنان ومناطق أخرى.

وقال بول بيلار وهو محلل أميركي كبير سابق لمعلومات المخابرات إن «سقوط شرق حلب سيواجه الولايات المتحدة بحقيقة أن دعم معارضة معتدلة مع أي أمل بأن تتولى الحكم في سورية في المستقبل لم يعد أملا».

وقال المسؤولون إن هذه الهزيمة ستقلل من تأثير الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب على مسار الحرب في سورية والتي من المحتمل أن تستمر على النوال نفسه وتشعل عدم استقرار بشكل أكبر وتطرقا عنيفا وتدققا للاجئيين وتناحرات إقليمية.

وستمثل خسارة قوات المعارضة المعتدلة انتصارا كبيرا للرئيس بشار الأسد وتضمن سيطرته على المدن السورية الرئيسية ومعظم الجنوب والقطاع الأوسط الذي يمثل العمود الفقري والجناح الغربي المجاور للبحر المتوسط.

وستبرر هذه الخسارة أيضا رهان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن باستطاعته إنقاذ الأسد حليف موسكو منذ فترة طويلة بالتدخل في سبتمبر 2015 بقوة جوية ومدفعية طويلة المدى ومستشارين عسكريين ودعم آخر. وقال مسؤول كبير طلب مثل الآخرين الذين تحدثوا لـ «رويترز» عدم نشر أسمائهم «من يفوز؟ بوتين والإيرانيين والأسد، ومن يخسر؟ نحن والأردن (حيث دربت وكالة المخابرات الأميركية مقاتلي المعارضة المسلحة المعتدلة) بشكل خاص، ودول الخليج».

التحليل كاملا على موقع «الانباء»  
www.alanba.com.kw



(أ.ب)

عامل انقاذ يجهز جثث جمعت من تحت انقاض الابنية المدمرة شرق حلب

## «بانا» الحلبية تعاود التفريد: نحن تحت القصف ادعوا لنا.. الوداع



الطفلة بانا

لكن حساب الطفلة، الذي سعت من خلاله مع والتهما إلى إطلاع العالم بأسره على الجازر التي تشهدها الأحياء الشرقية لحلب المحاصرة من قبل قوات نظام الأسد وحلفائه، تم تفعيله من جديد، وعادت بانا للتفريد عبره، دون أن توضح سبب توقفه، وكيفية إعادة تفعيله. ففي تغريدة لها مساء أمس الأول، قالت بانا: «نحن تحت القصف، لا يوجد مكان نذهب إليه، كل دقيقة تشعرنا بالموت، ادعوا لنا.. الوداع».

ومن حي القاطر في شرقي حلب، دأبت بانا، بمساعدة والتهما فاطمة، مدرسة اللغة الإنجليزية، على توجيه دعوات من أجل أن يتحرك العالم لإنهاء الجازر في المدينة.

أنقرة - الأناضول: عاودت الطفلة الحلبية «بانا العابد» التي حصدت آلاف المتابعين على تويتر، التفريد عبر حسابها، مساء أمس الأول بعد نحو 24 ساعة من تعرضه للإغلاق، بينما كان آخر ما تحدثت عنه والتهما هو تعرض منزلها للقصف وخسبتهما من وقوعهما في قبضة قوات النظام السوري أثناء محاولتهما الفرار.

توقف الطفلة ذات الـ 7 أعوام وأنها فاطمة عن التفريد آثار القلق على مصيرها ودفعت بعض الناشطين إلى إطلاق وسم على «تويت» حمل عنوان (#WhereisBana)، وهو الوداع الذي تم عبره نشر أكثر من ألف رسالة تتساءل عن مصير بانا ووالتهما.

عواصم - وكالات: خرج السجل بين روسيا والدول الغربية على رأسها أميركا من قاعة مجلس الأمن، إلى العلن لتتهم موسكو واشنطن بالتراجع عن دعم المحادثات التي كانت تجري بين الطرفين حول إخراج جميع مقاتلي المعارضة من حلب مقابل وقف القصف والغارات الجوية.

وبعد أن أفضلت روسيا القرار المصري - النيوزيلندي - الإسباني الداعي إلى هدنة لـ 7 أيام في حلب بالفيتو المزدوج مع الصين، اتهم وزير خارجيتها سيرغي لافروف الولايات المتحدة بالغشاء اجتماع ثنائي كان من المفترض أن يتم عقده في جنيف أمس لبحث فرض انسحاب المعارضة من شرق مدينة حلب.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عنه القول: «لقد عبروا رأيهم»، وأضاف أن الولايات المتحدة أرسلت اقتراحا جديدا إلى روسيا «بعيد كل شيء» إلى المربع الأول ويبدو أنه محاولة لكسب الوقت للسماح للمسلحين بالنقاط الأنفاس والزود بالإمدادات». وفي الوقت نفسه، تعهد لافروف بالقضاء على جميع المقاتلين المعارضين للنظام السوري الرافضين للخروج من شرق حلب، واعتبر أنه «لا يوجد حل آخر».

وبالعودة إلى مجلس الأمن، فقد شهدت الجلسة وما قبلها وما بعدها، انتقادات لأذعة بين مندوبي فرنسا وبريطانيا من جهة ونظيرهما الروسي فيتالي تشوركين من جهة أخرى. والجديد هذه المرة الانتقادات اللاذعة التي وجهها المندوب الصيني السفير «لي باودونغ» لأول مرة، لتظهيره البريطاني «مانيو راكروفت» بشأن تعليق الأخير على موقف الصين من مشروع القرار الذي كان يطالب بهدنة لمدة 7 أيام في مدينة حلب السورية للسماح بإدخال مساعدات للمدنيين المحاصرين. بدوره، قال تشوركين إنه «لا توجد في القرار إشارة إلى انسحاب المقاتلين من شرق حلب، بل يطالب بوقف فوري لإطلاق النار. ويضع مهلة 10 أيام لتحديد ما إذا كان المقاتلون سينضمون لوقف الأعمال القتالية أم لا. ونحن نعرف أن المهل الزمنية يتم استغلالها من المقاتلين لتعزيز مواقعهم وحشد الذخائر».

وقد أدان ممثل الائتلاف السوري المعارض لدى الأمم المتحدة نجيب الغضبان، استخدام روسيا حق النقض لعرقلة القرار. فيما دعت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، إلى التحرك الفوري في الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد جلسة استثنائية لـ «محاسبة المتورطين في ارتكاب جرائم خطيرة في سورية».

من جهتها، قالت وزارة خارجية النظام إن الحكومة السورية ترفض أي محاولة من أي جهة كانت لوقف إطلاق النار في شرق حلب ما لم تتضمن خروج المعارضة المسلحة.

وأعربت الوزارة في بيان عن امتنانها لروسيا والصين لاستخدامهما حق النقض «ضد مشروع قرار الهدنة. ميدانيا، تجددت الاشتباكات العنيفة المترافقة مع قصف مكثف من قوات النظام والمسلحين الموالين لها والطائرات الروسية على أحياء حلب الشرقية. وتركزت الاشتباكات بين المعارضة والنظام في حي الشعاع بالقسم الأوسط من حلب، في محاولة من قوات النظام استكمال سيطرتها على الحي والتقدم في مزيد من المناطق. وبالتزامن خاضت فصائل المعارضة معارك عنيفة مع النظام وحلفائه، في أطراف حي جمعية الزهراء الذي تسيطر عليه قوات النظام غرب المدينة، إثر هجوم عنيف للمعارضة وتفجيرها عدة عربات مفخخة.

## الحوت: إبطاء تشكيل الحكومة خلفيته سياسية

خلال توازن قوى معينة داخل الحكومة، والسبب الثاني هو أن الجميع يدخل الحكومة وهو متخوف من الأثر التجاري الانتخابات النيابية بالشكل المطلوب، وبالتالي يريد أن يكون صاحب قرار بهذه الحكومة، حتى إذا طال عمرها يستطيع أن يكون مؤثرا في إدارة البلاد، معتبرا أن الخلاف هو على حصص تجعل لكل قوى سياسية تأثيرها المباشر. ورأى الحوت أن الحزب يضغط للمزيد من التنازلات وهو يتقن هذه اللعبة ويمارس سياسة قضم السلطة خطوة خطوة، مشيرا إلى أنه ليس هناك من مصلحة لمزيد من التنازلات، فلا بأس من التواصل والحوار للوصول إلى حل للخلاف وبهذه الأزمة، ولكن ليس عن طريق مزيد من التنازلات.

بيروت - أحمد منصور

اعتبر نائب الجماعة الإسلامية د. عماد الحوت أن خلفية إبطاء تشكيل الحكومة، سياسية بامتياز، مشيرا إلى وجود سببين رئيسيين، الأول هو محاولة إحكام القبضة على القرار الاستراتيجي للحكومة من حيث نوع التمثيل وحجمه، من قبل القوى التي مارست التعتيل على مدى سنوات طويلة، وهو حزب الله، الذي لديه خوف من تبديد ولاسيما عند العماد ميشال عون، خصوصا بعد الاتفاقات الثنائية التي عقدها مع القوات وتيار المستقبل. ورأى الحوت في تصريح لـ «الانباء» أن حزب الله يريد أن يؤمن ضمانات لنفسه من

## اقترح قانون جديد بإنشاء مجلس وطني للإعلام

لقد بتنا أمام قانون جديد سيخرج صلاحية إعطاء التراخيص لوسائل الإعلام والمراقبة من السلطة السياسية والاستثنائية ليضعها في عهدة مجلس وطني بصلاحيات كاملة، ويتضمن القانون بنودا تتعلق بالإعلام الإلكتروني.

بيروت - أحمد عز الدين

أقرت لجنة الإعلام والاتصالات النيابية اقتراح القانون المتعلق بقانون الإعلام. رئيس اللجنة النائب حسن فضل الله قال:

## «معارضو باسيل» في التيار الوطني الحر: انكفاء أم انتظار؟!

تصويب الأداء وتغليب «الحزب المؤسسة» على «الشخص الرئيس». بعد 31 أكتوبر تغيرت المقاربة كليا. ليس تفصيلا بسيطا أن يكون ميشال عون في قصر بعيدا بعد انتظار دام أكثر من ربع قرن، مهما راكمت المعارضة داخل التيار الوطني الحر التي كانت أطلقت برأسها بعد الانتخابات البلدية وغابت عن السمع بعد الانتخابات الرئاسية. أين معارضو باسيل؟ وهل هم في حال انكفاء «على الذات» أم في حال انتظار لما سيأتي؟!

عودة الرئيس ميشال عون المظفرة إلى قصر بعيدا بعد انتظار ونضال ربع قرن، طرحت تساؤلات عن المعارضة داخل التيار الوطني الحر التي كانت أطلقت برأسها بعد الانتخابات البلدية وغابت عن السمع بعد الانتخابات الرئاسية. أين معارضو باسيل؟ وهل هم في حال انكفاء «على الذات» أم في حال انتظار لما سيأتي؟!

بيروت: عودة الرئيس المكلف سعد الحريري طرحت تساؤلات عن الوزير أشرف ريفي أين صار، وكيف سيتعاضد مع الوضع الجديد، وهل بعيد حساباته؟!

عودة الرئيس ميشال عون المظفرة إلى قصر بعيدا بعد انتظار ونضال ربع قرن، طرحت تساؤلات عن المعارضة داخل التيار الوطني الحر التي كانت أطلقت برأسها بعد الانتخابات البلدية وغابت عن السمع بعد الانتخابات الرئاسية. أين معارضو باسيل؟ وهل هم في حال انكفاء «على الذات» أم في حال انتظار لما سيأتي؟!

لا حظ مراقبون أنه عشية انتخاب ميشال عون رئيسا للجمهورية، كان المعارضون يحاولون تنظيم صفوفهم. لقاءات مناطقية وأخرى مركزية تسعى إلى رسم خريطة طريق لكل عون، لا يجد نفسه منسجما مع أداء القيادة. لم يكن الهدف الانفصال التام عن التنظيم الأم ولا تأسيس حزب رديف ولا حتى التخطيط للانقلاب أو التمرد. كل المطلوب كان للبعض.



(محمود الطويل)

الرئيس المكلف سعد الحريري مستقبلا مفتي الجمهورية اللبنانية السابق الشيخ محمد رشيد قباني في بيت الوسط

وجبران باسيل وسليمان فرنجية. بدورة، النائب انطوان زهرا، عضو كتلة القوات اللبنانية قال لتلفزيون لبنان: إذا تراجعوا عن إعطائنا وزارة الأشغال العامة، سنعود إلى المطالبة بوزارة سيادية، وأضاف ردا على سؤال حول موقف بري المتمسك بهذه الوزارة: بري لم يؤسس وزارة الأشغال من الضيعة.

من ناحيته، رئيس حزب الكتائب سامي الجميل انتقد المحاصصة الجارية، مؤكدا أن حزبه خارج هذا الفرز. ولم يطالب بأي حقبة. وقال لقناة «المباين» «المهولة من إيران، أن حضورنا في الحكومة هدفه الدفاع عن ثوابتنا وإقرار قانون انتخابات جديد، ونحن نعرف أن موقفنا مزعج للبعض.

قبل الوصول إلى بعيدا في حصص وزارية محفوظة ومرة لوعده بعد زيارة العربية السعودية، في أول جولة خارجية؟ وماذا يعني تحويل الجامعة اللبنانية إلى مربع جغرافي تسقط عليه الفتاوى، حينما يمنع الاختلاط بين الجنسين وأحيانا يحظر الموسيقى وكم الأفواه بدءا باجمل صوت غني عن التعريف؟ عمليا، لم تحرز الاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة أي تقدم، فالمعلومات المتوافرة عن لقاء الوزير جبران باسيل والحاج وفيق صفا، تشير إلى أن الأخير تمسك بدعم موقف الرئيس بري وحق النائب فرنجية بوزارة أناسية. وبدل البعض الإعلام ان المناقشة الحقيقية، هي حول من يكون ولي العهد الآن، ليصبح رئيس الجمهورية المقبل، بين ثلاثة شماليين هم سمير جعجع

لمردة، استبعدت نهائيا، وأن المجتمعين توقعوا أمام اصراع البعض على وضع النائب سليمان فرنجية بوجه رئيس الجمهورية، حيث بدأت بعض الأوساط القريبة من القوات تلاحظ الطابع الطائفي الذي تتخذه عملية شد الحبل القائمة مع حلفاء حزب الله، وهذا ما استدعى تدخله المباشر عبر مسؤول الارتباط، وكانت دعوة الرئيس ميشال عون اصحاب الهواجس اليه، ترجمة لهذا التدخل، على أن يتصل النائب فرنجية بالفصص ويطلب موعدا، لكن فرنجية أصر على الوزارة قبل الزيارة، كما تقول قناة «أم.تي.في» القريبة من اجواء 14 آذار.

هنا تساءلت إذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب بقولها: هل فعلا سيدفع الرئيس عون الثمن مرتين، مرة لوعده التزم بها

المكلفة سعد الحريري مستقبلا مفتي الجمهورية اللبنانية السابق الشيخ محمد رشيد قباني في بيت الوسط

بيروت - عمر حنجر

خفت حدة لهجة المنابر الإعلامية القريبة من حزب الله حيال الرئيس ميشال عون، بعد اللقاءات التطمينية بين «وزير العهد» جبران باسيل، ومسؤول الارتباط والتنسيق في الحزب الحاج وفيق صفا، وتحولت هذه الحدة باتجاه «القوات اللبنانية» التي يتهمها الحزب بعرقلة تشكيل الحكومة، وبمحاولة عزل حزب الكتائب، وهذا في الواقع ما أوجب اللقاء الليلي بين الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس «القوات» د. سمير جعجع، والذي انتهى إلى التنازل في المواقف من التوزيعة الحكومية.

وتقول أوساط متابعه لـ «الانباء» إن عرقلة تشكيل الحكومة مستمرة، وأن المعرقلين يهدفون الرئيس المكلف وحلفاءه باتجاه المشكلة، ثم يتخذون منها ذريعة للتعتيل، بانتظار التوقيت الإقليمي الملائم للحل.

وكشفت هذه الأوساط عن المتداول من الوزراء عدا الثوابت مثل جبران باسيل ونهاد المشوق وعلي حسن خليل وملح رياش.

وفي الاجتماع الأخير الذي انعقد في بيت الوسط تم التركيز على عقدة الوزراء التي يريدها المرءة وعقدة وزارة الأشغال العامة التي يتمسك بها رئيس مجلس النوصر ونبيه بري، الذي يريد إشراكه كرئيس للمجلس في مشاورات التأييد، والذي كان اتفق مع الحريري على إعطائهم للقوات اللبنانية على حد ما أكد الحريري لجمع.

وتقول مصادر المجتمعين إن فكرة تخلي تيار المستقبل عن وزارة الاتصالات

«القوات»  
تهدد بالعودة  
إلى الحقيبة  
السيادية

